

الفاتيكان يعلن عن أول قافلة حج مسيحية لزيارة بيت النبي إبراهيم في أور الأثرية

□ ذي قار / حسين العامل

أكد رئيس مؤسسة الحج العالمية التابعة للفاتيكان المطران اندريانا ليبريو، أن هذا برنامجه وصل إلى محافظة ذي قار ويضم 30 شخصية دينية ورسمية، وبين أن هدف الزيارة "أداء طقوس الحج في بيت النبي إبراهيم الخليل في مدينة أور الأثرية"، وفي حين عد الزيارة بأنها "رسالة للمسيحيين بإمكانية الحج"، أكد أن قدوم الحجيج المسيحيين "سيعزز الوضع الاقتصادي للمحافظة".



وفد الفاتيكان خلال أداء الحج في مدينة أور الأثرية بمدينة الناصرية، اس السبت - ادب.

دينية في المحافظة. وتضم محافظة ذي قار، ومركزها مدينة الناصرية، (350 كم جنوب العاصمة بغداد)، نحو 1200 موقع أثري يعود معظمها إلى عصر فجر السلالات والحضارات السومرية والآشورية والبابلية والأخمينية والفارسية والساسانية والعصر الإسلامي، وتعد من أغنى المحافظات العراقية بالمواقع الأثرية المهمة، إذ تضم بيت النبي إبراهيم (ع) وقبورة أور التاريخية، فضلاً عن المقبرة الملكية، وقصر شولكي ومعبد (دب لال ماخ) الذي يعد أقدم محكمة في التاريخ.

يذكر أن إدارة محافظة ذي قار كانت قد أعدت مشروعاً لإحياء مدينة أور الأثرية وتأهيل بيت النبي إبراهيم الخليل (ع)، استعداداً لاستقبال أفواج السياح والوفود الدينية القادمة من أنحاء العالم. وكان العشرات من المسيحيين، توافدوا يوم الجمعة 22 تشرين الثاني 2013، إلى مدينة أور الأثرية في ذي قار، للاحتفال بـ(نهاية السنة الإيمانية)، وفيما عدت حكومة المحافظة المحلية الاحتفالية "منطلقاً لتشجيع السياحة الدينية والإثارية"، أكدت أنها تخطط وصول وفد من الفاتيكان لإقامة صلوات

أن الوفد الزائر يضم 30 اسقفاً وشخصية دينية وسيقيم قداساً وصلوات في المدينة فضلاً عن زيارة مناطق الأهرار والمواقع السياحية. دعت مجلس النواب إلى تخصيص أموال لمشروع إحياء المدينة الأثرية وتأهيل بيت النبي إبراهيم. وكانت إدارة محافظ ذي قار، أعلنت يوم الخميس 26 أيلول 2013، عن موافقة رئيس الحكومة، نوري المالكي، على تخصيص 100 مليار دينار لمشروع إحياء مدينة أور الأثرية وتأهيل بيت النبي إبراهيم الخليل (ع)، مبيئة أن المشروع سيدرج ضمن مشاريع وزارة السياحة والآثار لعام 2014 المقبل.

الاقتصادي للمدينة"، مؤكداً أن "الوفد سيتقبل انطباعاته عن المحافظة ومدى الاستقرار فيها". يشار إلى أنه من المقرر، أن تهيئ الحكومة المحلية في ذي قار برنامجاً للوفد لإقامة احتفالية وطقوس دينية والحج إلى بيت النبي إبراهيم في مدينة أور، كما يتضمن البرنامج زيارة أهرار الناصرية والمواقع السياحية.

وكانت محافظة ذي قار أعلنت، الأربعاء (11 كانون الأول 2013)، استكمال كافة الاستعدادات لاستقبال وفد من الفاتيكان لزيارة بيت النبي إبراهيم في مدينة أور الأثرية امس الأول الجمعة، وفيما بينت

وقال اندريانا ليبريو، في حديث إلى (المدى برس)، "وصلنا إلى محافظة ذي قار قادمين من البصرة لأداء طقوس الحج في بيت النبي إبراهيم الخليل في مدينة أور الأثرية، (18 كم جنوب غرب الناصرية)"، موضحاً أن "وفدنا برئاسة ليبريو ويضم 30 شخصية دينية ورسمية فضلاً عن فريق إعلامي كبير". وأضاف رئيس مؤسسة الحج العالمية أن "هذه الزيارة هي رسالة للمسيحيين الراغبين بزيارة بيت النبي إبراهيم الذين لهم قدسية هذا البيت وإمكانية الحج"، لافتاً إلى أن "قدوم الحجيج المسيحيين إلى الناصرية من شأنه أن ينعش الوضع

